كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، في افتتاح حفل عرض برنامج الإنخراط المهنيّ للطلاب وعرض الموقع الإلكتروني الجديد للانخراط المهنيّ، في ١٩ نيسان (أبريل) ٢٠١٦، في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً، في قاعة فرانسوا باسيل، حرم الإبتكار واالرياضة.

معالي الوزير الصديق الأستاذ سجعان قزّي،

الرئيس الأستاذ شكري صادر،

حضرة الرئيسة سلوى السنيورة بعاصيري،

حضرة نائب الرئيس،

حضرة رئيس مكتب الـ AUF الأستاذ هرفي سابوران،

حضرة الأصدقاء رؤساء القطاعات المهنيّة،

حضرات السيّدات والسادة،

أودّ في بادئ الأمر أن أرحّب بكم جميعًا، معالي الوزير سجعان قزّي، رفيقي على مقاعد الدراسة، وزير العمل والعمّال والأشخاص الذين يوظّفون العمّال ومن يستعدّون لخوض مجال العمل، كما أرحّب برئيس رابطتنا لاتّحاد قدامى الطلاب التي تساند من كلّ قلبها برامج جامعة القدّيس يوسف في مجال الإنخراط المهنيّ وأرحّب أيضًا بكم جميعًا، انتم الفاعلين في الحياة الإقتصاديّة ورجال الأعمال والاقتصاد الذين يبحثون عن أفضل الموظّفين والعمّال الذين بإمكانهم أن يساعدوا في إنجاح تحقيق أهداف أعمالهم !

أرحّب بكم إلى هذا الحدث وهو الأوّل نوعه في لبنان وفي الأوساط الجامعيّة اللبنانيّة ! إنّه عرضٌ لبرنامجنا في تنشئة الطلاب الشباب ويهدف إلى تعزيز مجالات التوظيف لهم. ليس المطلوب في أي حال من الأحوال أن يحلّ منهج أكاديميّ آخر مكان المنهج الأكاديميّ القائم

أو أن يصبح هذا المنهج مزدوجًا بل جعله أكثر جاذبيّة لشبابنا من خلال منحهم فرصة إضافيّة. ويزيد هذا البرنامج قيمة إضافيّة إلى الشهادات المختلفة التي تمّ الحصول عليها، علامة على النجاح والتنشئة الجيّدة. ففي الإصغاء إلى أصحاب المشاريع والشركات يتمّ تنظيم هذا البرنامج وتنفيذه.

معالي الوزير، أيّها الأصدقاء،

٨٢ بالمئة من طلاب الجامعة بحسب إحصاءات المرصد الجامعي للواقع الاقتصادي الاجتماعي التابع للجامعة، يحصلون على عمل ما بين شهر وثمانية أشهر من تخرّجهم، حتى إنّ بعض متخرّجي الهندسة والحقوق والطبّ يوقّعون اتّفاقيّات انخراطهم في العمل قبل تخرّجهم، وذلك يعني أنّ جودة التعليم وتكوين الشخصيّة هي في حال جيّدة والواقع المرير يكمن في أنّ ٥٢ بالمئة من الخرّجين يختارون طريق اللبنان في الخارج للعمل واكتساب قوّتهم وللأسف أيضًا ٢ بالمئة يختارون الوظيفة الهامّة.

إنّها لفرصة ثمينة تلك التي تهيّؤها وتمنحها وحدة خدمة الإنخراط المهنيّ في الجامعة والتي تأسّست منذ سنتين. أوّلاً لأنّ الأشخاص المسؤولين عن البرنامج يعرفون ما ترغب به المؤسّسات. وهم يأخذون في الاعتبار متطلّبات مقابلة التوظيف والتنظيم والتطوير المهنيّ. ونحن نعلم ما تطلبه الشركات وتتطلّبه أكثر فأكثر من الشباب الخرّيجين والذين تلقّوا منهجًا إضافيًّا حول "المهارات الأساسيّة" لأنّ البرنامج متعدّد اللّغات والشباب المتخرّجين من جامعة القدّيس يوسف ستتوفّر لهم فرصة إضافيّة. الموضوعات كثيرة وهي على سبيل المثال :

١. إدارة الوقت والعمل.
٢. التخطيط والتنظيم.
٣. التحفيز على العمل وحلّ المشاكل.
٤. الإتّصالات والكتابة المهنيّة.
٥. مهارات التفاوض.

٦. مهارات العرض العامّ.
٧. القيادة وريادة الأعمال.
٨. الإدارة الذاتيّة والمعرفة الأساسيّة للموارد البشريّة.

"وأخيرا وليس آخرًا، كما يقول الإنكليز، الحدث الذي نقوم به اليوم هو الأوّل من نوعه ويكرّس وقتًا لعرض موقعنا الإلكتروني على الانترنت الخاصّ بالانخراط المهنيّ وهو usj.edu.lb/insertion professionnelle: وهو الواجهة الإلكترونيّة المتعدّدة بين الجهات الفاعلة المهتمّة بهذه البوّابة الإلكترونيّة الحقيقيّة. يستطيع الطالب المشاركة بوضع طلبه وبيانه الشخصيّ، وعرضه للشركة، وملاحظات الجامعة، كما يمكن للمعلّم قياس تأثير المهارات والكفايات التي طوّرها. إنّها أداة حقيقيّة متقدّمة توفّر بُعدًا كاملاً للدراسات والدبلوم والتنشئة الشاملة في جامعة القدّيس يوسف. وفقًا للإحصاءات التي قمنا بها، سبق لخرّيجينا أن وجدوا العمل في مدّة متوسّطة تتراوح بين ٧-٩ أشهر، والبعض منهم قبل تلك المدّة بكثير. مع هذا الموقع، نأمل أن تكون المسافة الزمنيّة والجغرافيّة أقصر لكي يتمكّن كلّ من الطالب والشركة أن يجدا كنزهما المفقود !

أصدقاءنا رجال الأعمال الأعزّاء، إحدى ~~رسائل~~ مهمّات الجامعة تكمن في فتح أبواب التوظيف لخرّيجيها وإن كان هذا الأمر ليس واجبًا ماديًّا محتّم عليها القيام به ! رسالتنا تكمن في أن نكون قريبين منكم ومن المؤسّسات لكي نتمكّن معًا من بناء إقتصادانا ومجتمعاتنا ! جامعة مثل جامعتنا يمكن أن تقدّم لكم مساعدة لا تُقدَّر بثمن على مستوى العشرات من المختبرات ومراكز البحوث، وبعض منها لديها مسبقًا خبرة في العمل معكم. اليوم إنّها لفرصة بالنسبة إليّ لكي أكرّر الدعوة إلى هذا الاتّفاق فيكون مفيدًا للجميع !

شكرًا لجميع الذين أعدّوا هذا الحدث وخصوصًا دائرة الحياة الطالبيّة والانخراط المهني. فلنبقِ دائمًا على هذا الشعور بالتضامن والفخر بالعمل الناجح ! معًا يمكننا أن نكون ونبقى فائزين !